



إلى

السيد وزير الدولة

والسيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة

والمندوبين السامين والمندوب العام

الموضوع : تخليد الذكرى الخامسة والسبعين لتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

وبعد، سيخلد الشعب المغربي، وفي طليعته أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، يوم الجمعة 11 يناير 2019، الذكرى الخامسة والسبعين لتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال التي تعتبر محطة تاريخية مشرقة وحاسمة في مسار الكفاح الوطني الذي خاضه الشعب المغربي الأبى بقيادة العرش العلوي المجاهد في سبيل الحرية والاستقلال والوحدة الترابية، ودفاعاً عن المقدسات الدينية والثوابت الوطنية. وإذ لا تخفى عنكم الأهمية البالغة والقيمة الرمزية التي يكتسيها واجب صيانة وتثمين الذاكرة التاريخية الوطنية، بما يشحذ الهمم والعزائم ويذكى الحماس الوطني والتعبئة المستمرة في ملاحم الجهاد الأكبر وفي مسيرات البناء والنماء لإعلاء صروح الوطن، في ظل القيادة الحكيمة والمتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله. فإنه يشرفني أن أهيب بكم إلى توجيه عناية المصالح اللامركزية والمؤسسات العمومية التي تشرفون عليها للمساهمة في تخليد هذه الذكرى الوطنية المجيدة المجسدة لأروع صور النضال الوطني وللميثاق التاريخي بين العرش والشعب من أجل عزة الوطن وكرامته وسؤده، وذلك بتنسيق مع المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، من خلال إعداد برنامج عمل يتضمن تنظيم مهرجانات شعبية واحتفالات رسمية تلقى خلالها كلمة المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، ولقاءات تواصلية وأبواب مفتوحة وندوات ومحاضرات وعروض ثقافية وفنية ورياضية وبرامج إعلامية، وإلقاء دروس دينية وعظية وإقامة معارض وعروض أشرطية وثائقية، لإبراز وإضفاء مظاهر الاعتزاز والاحتفاء بهذا الحدث التاريخي المجيد والتعريف بما يحمله من دروس بليغة ودلالات عميقة يجب استحضارها لتنوير أذهان الناشئة والأجيال الجديدة بمضامينها ورسائلها النبيلة في مسيرات الحاضر والمستقبل.

ومع خالص التحيات والسلام.

رئيس الحكومة

سعد الدين العثماني